الهِلّ َوْفُ : الثقيلُ الجافي العظيمُ اللّ ِحية والو َكَلُ : الذي ي َكِلُ أ َمرَه إلى غيرِه وزعم الجوهريّ أنّ َ هذا الرّ َجَزَ للمرأ َةِ أ ُمّ ِه قالتْه تُر َقّ ِص ابنَها فردّ َه عليه أ َبو محمد بنُ ب َرّ ِيّ ورواه هو وغيره على هذه الصورة وقالت أ ُمّ ُه ت َر ُدّ ُ على أ َبيه : .

" أ َشْبِه أ َخي أ َو أ َشْبِهَنْ أ َباكا .

" أ َمّ َا أ َبي فَلَنْ ت َنَالَ ذ َاكا .

" ت َقْصُرُ أ َنْ ت َنَالَهُ ي َد َاكا وعبارةُ العُباب : قالت م َنفوسة بنتُ زيدِ الفوارِس بن حُص َينِ بن ضرار الضّ َبّ ِيّ ِ وهي تُر َقّ ِصُ ابنَها حَكيماً وت َر ُدّ ُ على زَوْجِها قيسِ بنِ عاصمٍ المِنْق َرِيّ Bه . وز َنَأ َ الظّ ِلّ ُ ي َزْنَأُ : قَلَص َ وقصُر َ ود َنا بعضُه من بعضٍ وظِلّ ٌ زَنَاءٌ : قالِصٌ قال ابنُ مُقبل يصِف الإبلَ : .

وتُولِجُ في الظّ ِلّ ِ رُؤُوسَها ... وت َحْسَبُها هِيماً وهُنّ َ صَحَائِحُ وز َنَأ َ إليه أ َي الشّ َيْءِ ي َزْنَأُ : د َنا منه وز َنَأ َ للخمسين زَنْأً : د َنا لها وز َنَأ َ : طَرِب َ وأ َسرع وز َنَأ َ : لزِق َ بالأ َرضِ وخَنَق هكذا في النسخ ولم أ َجد من ذكره من أ َئمّ َة اللغة إن لم يكن صُحّ ِف على الكاتب من حَقَن وقد ز َنَأ َ ب َوْلُه ي َزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءاً : احتَقَنَ . وأ َزنأ َه هو إلى الأ َمرِ إزناءً : أ َلجأ َه وأ َزْنأ َه في الجَبل صعّ َد َه وأ َزنأ َه هو إزناءً إِذا حَقَنَه وأ َصله الضّ ِيق . والزّ َنَاءُ كسحابٍ هو القصيرُ المُجتمعُ يقال : رجلٌ زَنَاءٌ وظِلّ ٌ زَنَاءٌ وفي الفائق : الزّ َنَاءُ في الصّ ِفات نظير جَو َادٍ وجبانٍ وهو الضّ ِيقُ يقال : مكانٌ زَنَاءٌ وبئرٌ زَنَاءٌ والحاقِنُ لب َوْلِه . ونهى رسول ا صلّى ا عليه وسلّم أ َن يُص َلّ ِيَ الرجلُ وهو زَنَاءٌ أ َي حاقِنٌ . والزّ َنَاءُ ع . وقال ابن الأ َعْراب ِيّ : الزّ َنيءُ على فَعيل : السّ ِقاءُ الصغيرُ . وز َنّ َأ َ عليه ت َزْنِئَةً أ َي ضيّ َق قال شهابُ بنُ العَفيف ويروى للحارث ابن العَيّ ِف والأوّ َل هو الصحيح قال الصاغانيّ ُ : وهكذا وجدْتُه في شِعر شهابٍ بخطّ ِ أ َبِي القاسِم الآمدِيّ في أ َشْعارِ بني شَيْبان .

" لا هُمّ َ إِنّ َ الحارثَ بنَ جَبَلَهْ .

" زَنّ َا على أ َبيهِ ثمّ َ قَتَلَهْ .

" ورَكِب َ الشّ َادِخَةَ المُحَجّ َلَهْ .

" وكان َ في جَار َاتِهِ لا عَهْد َ لَهْ .

" فأَيّ أَمرٍ سَيّئٍ لا فَعَلَهْ أَي لم يَفْعَلْه قال وأَصله زَنّأَ على أَبيه بالهمز قال ابن السكّيت : إِنّما ترك هَمزه ضرورةً . والحارث هذا هو الحارث بن أَبِي شَمِرٍ الغسّانيّ . وقد بُنِيَ ثلاثيّاً ومنه بُنِيَ اسم التفضيلِ في الحديث أَنّه كانَ لا يُحِبّ من الدّنيا إِلاّ أَزْنَأَها أَي أُضيقَها قاله شيخنا قلت : ومنه أيضاً حديث سعد بن ضَمْرَة : فَزَنَئُوا عليه الحجارة أَي ضيّقوا . وممّا يستدرك عليه : الزّنَاءُ كسحابٍ : القَبْرُ قال الأَخطل : .

وإذا قُذِفَتْ إلى زَنَاءٍ قَعْرُها ... غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ من الأَجْفارِ ز و أ .

زَوْءُ المنيّة : ما يحدُث منها قال الأَصمَعِيّ : الزّوْءُ بالهمز . وقال أَبو عمرو زَاءَ الدهرُ به أَي انقَلَبَ به وهذا دليلٌ على أنّه مهموزٌ قال أَبو منصورٍ : زَاءَ فَعَلَ من الزّوْءِ كما يقال من الزّوْغِ زاغَ قال أَبو عمرٍو : فرِحْتُ بهذه الكلمَةِ حيث وجدْتُها : قال أَبو ذُؤَيْب : .

ما كانَ من سُوقَةٍ أَسْقى على ظَمَإٍ ... خَمْراً بماءٍ إِذا ناجُودُهَا بَرَدَا .

من ابنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثمّ عَيّ بهِ ... زَوْءُ المَنِيّةِ إِلاّ حِرّةً وَقَدَا

وجاء في الحديث أنّ النبي صلّى ا عليه وسلّم قال : " إنّ الإيمانَ بَدا غَريباً وسيَعودُ كما بَدا فطُوبَى للغُرَباءِ إِذا فَسَدَ النّاسُ والذي نَفْسُ أَبِي القاسِمِ بيَدِهِ ليُزْوَأَنّ الإيمانُ بينَ هاذَيْنِ المَسْجِدَيْنِ كما تَأْزِرُ الحَيّةُ في جُحْرِها " هكذا رُوي بالهمز قال شَمِرٌ : لم أَسمع زَوَأْتُ بالهمز والصواب ليُزْوَيَنّ أَي ليُجْمَعَنّ وليُضَمّنّ من زَوَيْتُ الشّيْءَ إِذا جمعتَه وسيذكر في المعتلّ . قلت : وفي روايةٍ : ليَأْرِزَنّ بدل ليُزْوَأَنّ .

فصل السين المهملة مع الهمزة .

س أ س أ